

حملة مغربية تطالب بالاعتراف بعمل المرأة المنزلي

عمل ربات البيوت وظيفة كغيرها من الوظائف تتطلب تقديم مقابل مادي



مطالب بتوزيع عادل للمهام داخل الأسرة

ثقافة المشاركة في العمل المنزلي والاعتراف به كغيره من الأعمال، وعدم جعله صفة مرتبطة بالسيدات فحسب.

به المرأة داخل بيتها، بالإضافة إلى التواصل مع فئة الشباب في جميع الأماكن، وفي الجامعات المغربية لنشر

إلى فتح نقاش مع فعاليات مدنية وإعلامية بشأن إيجاد صيغ للاداء المادي عن العمل المنزلي الذي تقوم

به وبإولاده، متساولة "كيف لا يتم الاعتراف بهذه الوظيفة الكبيرة داخل المجتمع".

وطالب حقوقيون في وقت سابق بضرورة الاعتراف بالعمل غير المأجور، وهو عمل في الظل لا يتلقين عنه (النساء) أي مقابل وإضفاء الطابع الرسمي عليه، بالإضافة إلى حث الجيل الجديد على تقيم العمل غير المأجور للنساء.

وشدد المشاركون في الحملة على ضرورة التعاون بين الرجل والمرأة في الأعمال المنزلية، والاعتراف بقيمة هذا العمل دون النظر إليه بدونية.

وأكدت دراسة مغربية أن حصة المرأة في العمل غير مدفوع الأجر تصل إلى 73.8 بالمائة في المناطق القروية، منها 73.6 بالمائة من النساء يشتغلن أساسا في الأنشطة الفلاحية، مقابل 4.9 بالمائة في المناطق الحضرية.

وكشفت إحصائيات أن الوقت الذي تخصصه النساء للعمل والأشغال المنزلية يصل إلى ما يعادل 34.5 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، وبالتالي يرفع من مساهمتهم في خلق الثروة الوطنية بقرابة 21 بالمائة. مشيرة إلى أن المرأة تؤدي 92 بالمائة من الأعمال المنزلية لا تؤخذ بعين الاعتبار في الحساب الوطني.

وأفادت دراسة دولية أن المرأة تعمل يوميا ساعات أطول من الرجل في كل من الأعمال المأجورة وغير المأجورة، في البلدان ذات الدخل المرتفع والمنخفض على حد سواء، حيث تقوم بأعمال منزلية غير مأجورة تفوق ما يقوم به الرجل بمرتين ونصف على الأقل، وتعمل في الاقتصادات المتقدمة 8 ساعات و9 دقائق في أعمال مأجورة وغير مأجورة، في حين لا يتعدى عمل الرجل 7 ساعات و36 دقيقة.

وبينت أن المرأة تقضي في البلدان النامية 9 ساعات و20 دقيقة في أعمال مأجورة وغير مأجورة، فيما يمضي الرجل 8 ساعات و7 دقائق، مشيرة إلى أن هذه النسبة غير المتوازنة من العمل غير المأجور تحد من قدرة المرأة على زيادة ساعات عملها في الأعمال المأجورة والمنظمة.

وفي سياق هذه الحملة تسعى جمعية التحدي للمساواة والمواطنة

ترتبط أعمال المنزل بالمرأة منذ طفولتها في تغييب كلي لدور الرجل عند الحديث عن هذه الأعمال، خاصة في المجتمعات العربية، إلا أنه في السنوات الأخيرة كثرت المطالبات بالاهتمام بعمل المنزل غير مدفوع الأجر، والذي يستنزف طاقات النساء لسنوات طويلة. وفي هذا السياق برزت مؤخرا مبادرة مغربية تدعو إلى الاعتراف بعمل المرأة المجاني في المنزل مع ضرورة أن يكون هذا العمل مؤدى عنه ماديا.

الرباط - انتشرت عبر صفحة جمعية التحدي للمساواة والمواطنة على فيسبوك صور لعضوات وأعضاء الجمعية، يرتدون مئزرة مطبخ كتبت عليها مجموعة من المطالب المتعلقة بربات البيوت، في مبادرة تعتبر الأولى من نوعها في المغرب تدعو إلى الاعتراف بعمل المرأة داخل المنزل، وإلى توزيع عادل للمهام داخل الأسرة.

وصرحت بشري عبده، مديرة الجمعية، أن "النساء يعملن ربات بيوت لسنوات، دون اعتراف من المجتمع، وكان هذا العمل من صميم اختصاصاتهن"، مشيرة إلى أنه "مكتسب اجتماعي، وعرف فقط، وليس واجبا على النساء".

وأضافت عبده في تصريح لموقع "حورية" الإلكتروني "أن النساء يفتنن أعمارهن في أداء الأعمال داخل المنزل دون أي مقابل أو اعتراف به من قبل المجتمع الذي أصبح يتعامل وكأنه واجب على المرأة القيام به، في حين هو عرف تم ترسيخه في أذهان الناس فقط".

ونتهت إلى أن "الرجل يستطيع أن يعمل في الخارج ويحصل على راتبه بشكل شهري، كما أنه يحصل على التقاعد في كبره، في حين لا تجد ربة البيت في كبر سننها تقاعدا نظير خدماتها، ما يجعلها رهينة كرم الآخرين معها".

كما أشارت إلى أنهن سيقمن بمراسلة رئيس الحكومة وجميع المسؤولين حول هذا الموضوع من أجل إنصاف ربة البيت وإعطائها حقها.

وأكدت عبده أن الرجل يحقق نجاحه في العمل بسبب الراحة التي توفرها له زوجته داخل المنزل من خلال الاهتمام

بشري عبده
النساء يعملن ربات بيوت لسنوات، دون اعتراف من المجتمع

وأشارت إلى أن "ربات البيوت يعملن لسنوات داخل المنزل، من أجل تأمين الراحة لأزواجهن، وبناتهن، لكن من دون أن يحصلن على أي اعتراف، أو مال يحتجن إليه عند بلوغهن الشيخوخة".

وأضافت، موضحة، "النساء يعملن ربات بيوت لسنوات، وفي آخر المطاف، يستطيع الرجل أن ينتج، ويحصل على تقاعد مادي من عمله خارج البيت، ومن الممكن أن يفتني عقارات، لكن بفضل تلك

الزوجة، التي أمنت له كل متطلباته داخل البيت، إلا أن الفرق بينهما، هو أنه اشغل خارج المنزل، واستطاع أن ينتج ويوفر مالا، وهي ظلت حبيسة المنزل تعمل لأجل أسرته، لكن من دون أي مقابل".

وأطلقت الجمعية حملة توعوية تحت شعار "شقا الدار ماشي حكرة.. نتعاونوا على الزمان.. نتعاونوا على

الزواج علاقة إنسانية شديدة الخصوصية

جمال وسادات الجل مفتاح جمال وشباب عيونك

قبل تطبيق مستحضرات العناية بالعين على النحو المعتاد، والتي ينبغي أن تكون غنية بالدهون والمواد المرطبة. ومن جهة أخرى قال خبراء إن البشرة المحيطة بالعينين تعد أكثر رقة بمعدل نحو 4 مرات مقارنة ببشرة الوجه، حيث تحتوي على القليل من الأنسجة الدهنية تحت الجلد والقليل من الغدد الدهنية التي تحمي البشرة من الجفاف الذي يمهّد الطريق لظهور

وترطيب البشرة حول العينين ينب يمكن محاربة الشيخوخة والتجاعيد بواسطة مستحضرات العناية المحتوية على فيتامين س أو فيتامين ه أو البيبتيد.



تعد وسادات الجل "Gel Pads" بمثابة مفتاح جمال وشباب العيون؛ حيث إنها تحارب التجاعيد من ناحية وتمنح العيون إطلالة ساحرة تشع إشراقا وحيوية من ناحية أخرى.

وأوضحت خبيرة التجميل الألمانية ببرجيت هوبر أن وسادات الجل تحتوي على مواد فعالة مركزة مثل الجليسرين والسيراميد، والتي تعيد المرونة للجلد المحيطة بالعين وتمنحه مظهرا ينطق بالشباب.

وعن كيفية الاستعمال، أوضحت هوبر أنه يتم وضع وسادة الجل على المنطقة المحيطة بالعين، مع مراعاة أن تكون هذه المنطقة نظيفة وجافة، وذلك

الزواج باخريات من أصحاب البشرة البيضاء والشعر الأشقر، هؤلاء اللاتي يجلبن الحظ الجيد والضحكات الدائمة، وأن يفتنن في حصر مزايهن في مواجهة نساء عربيات.

وإذا ناقشت أحدهم في معنى أو قيمة لن تحصل على إجابات منطقية، فقط مجرد تكرار لكلمات جوفاء استقاها من كتابات بنيت على دعابة انفلتت من مصدرها الرئيسي، وباتت تهيم على وجهها في فضاء الموقع "الأزرق".

البرجمة النفسية نحو مستقبليات محددة هي أخطر ما يواجهنا الآن من تحديات، فانت دائما مستعد للاستقبال بشكل أو باخر، لكن عليك تعديل توجيهه بقولته: الزواج نظام اجتماعي فاشل. أي أن من نخالطهم سيقولون لنا

طاقتهم ويؤثرون علينا بروح إيجابية أو سلبية. فهذا المخزون المجاني الذي نتلقاه من المحيطين بنا هو ما يشكل سلوكياتنا ونظرتنا إلى الأمور، عملية ممنهجة من توجيه المشاعر والأفكار نحو هدف معين وفق تخطيط مسبق.

مقولات مفرغة من معناها الحقيقي وآراء معلية عن تجارب مؤلمة وذكريات لأناس من الخيال، بشر من الوهم صنعتهم كلمات حمقاء، باتت تردّد على مسامع الصغار بسلاسة وعفوية.

من الصعب بل المستحيل أن تقابل مصريا لا يحفظ أكثر من نكتة عن بشاعة الزواج وكونه مصدرا للنكد والهجوم وبيت المشكلات، أو لا يعدد لك مميزات

يستطيع أن ينفذ عن ذاكرته آراء بعض الفلاسفة والكتاب المثيرة للجدل في تشويه صورة الزواج، وما قيل من أن المرأة تبكي قبل الزواج ويبكي الرجل بعدها، لا تحزن إن فاتك قطار الزواج فهذا أفضل من أن يهدسك.

فضلا عما قالته الملكة إليزابيث الأولى، "أفضل أن أكون متسولة عزباء، على أن أكون ملكة متزوجة"، وما قالته الملكة فيكتوريا "عندما أفكر في فتاة صغيرة حرة مبهجة وأنظر إلى الحالة المؤلمة والموجعة عادة للزوجة الشابة، لا يمكن أن تنكر أن الزواج عقوبة".

حديث الطاقات المتحركة، نقلا لك أو عنك، يخترن في اللاوعي ويحرك الشعور الجمعي نحو موقف ما، تجيش الرأي العام نحو اتخاذ مواقف بعينها جريمة إنسانية مكتملة الأركان في حق شركاء الإنسانية، فالجرائم النفسية لا تقل وطأة عن الجرائم الجنائية.

حين تمتلئ ذاكرتك بكلمات رائعة عن الزواج، وتشاهد



رابعة الختام
كاتبة مصرية

مؤسسة الزواج مستهدفة بالحرب الكلامية من كثيرين، ربما لهدمها أو لعدم قيامها من الأساس، تكتظ مواقع التواصل الاجتماعي بمنشورات سلبية وتعليقات تحمل الكثير من السخف، والابتساح بالالعلاقات الزوجية والرباط المقدس.

كلمات غالبيتها تنال من الزوجات وتوصهن بالكد وتدبير حياة الأزواج، والعبوس الدائم، كأنها تمنح الحياة لونا باهتا، أو حتى شديد السوداوية والقائمة. المهم أن توصف الزوجة في محصلة الكلام بإمرأة بشعة، عاجزة عن إسعاد زوجها.

خلعوا جميع الصفات المحببة على الزواج، وعملوا بطريقة ما على تشفير اللاوعي الإنساني والعاطفي وتخزين صور وكلمات تعكس حالة من الرضا الشعبي للزواج.

أصبحتا مشيعين بما يكفي بكلمات تستنزف طاقاتنا الإيجابية على شاكلة "من أراد السعادة لا يتزوج"، "الزواج مقبرة الرجال"، "الفرق بين الزواج والموت أنه ليس بالضروري إذا مت أن أدخل جهنم"، وغيرها الكثير.

ناهيك عما قاله مشاهير من آراء سلبية تذهب بفلسفة الزواج إلى الجحيم، وتقوض الأمر كلية، فلا أحد

جمال



خلعوا جميع الصفات المحببة على الزواج وعملوا على تخزين صور وكلمات تعكس حالة من الرضا الشعبي له



رابعة الختام
كاتبة مصرية

مؤسسة الزواج مستهدفة بالحرب الكلامية من كثيرين، ربما لهدمها أو لعدم قيامها من الأساس، تكتظ مواقع التواصل الاجتماعي بمنشورات سلبية وتعليقات تحمل الكثير من السخف، والابتساح بالالعلاقات الزوجية والرباط المقدس.

كلمات غالبيتها تنال من الزوجات وتوصهن بالكد وتدبير حياة الأزواج، والعبوس الدائم، كأنها تمنح الحياة لونا باهتا، أو حتى شديد السوداوية والقائمة. المهم أن توصف الزوجة في محصلة الكلام بإمرأة بشعة، عاجزة عن إسعاد زوجها.

خلعوا جميع الصفات المحببة على الزواج، وعملوا بطريقة ما على تشفير اللاوعي الإنساني والعاطفي وتخزين صور وكلمات تعكس حالة من الرضا الشعبي للزواج.

أصبحتا مشيعين بما يكفي بكلمات تستنزف طاقاتنا الإيجابية على شاكلة "من أراد السعادة لا يتزوج"، "الزواج مقبرة الرجال"، "الفرق بين الزواج والموت أنه ليس بالضروري إذا مت أن أدخل جهنم"، وغيرها الكثير.

ناهيك عما قاله مشاهير من آراء سلبية تذهب بفلسفة الزواج إلى الجحيم، وتقوض الأمر كلية، فلا أحد